٧٣١ — ٢٥١ ـ د و

ثمن النسخة ٢٥ صانتيما — السنة السادسة عشرة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز



حسين الجزيري

HASSIN EL DJAZIRI, D. Gérant

العنوان صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بالعاصمة

(C. P. 102 — Tunis)

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM

الاشتراك

عن سنة ....٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها حسين الجزيري

الاعلانات يتفق في ثمنها مع الادارة

تونس في ١٥ شعبان ١٣٥٥ — يصدر كل يوم سبت — الموافق ٣١ اكتوبر ١٩٣٦

وهو كذلك !

بغير ادنى تردد او تمهل يرى هذا القلم من واجبه المحتم ان يؤمن ويصادق على ما جاء في رصيفتنا « الزهرة » الغراء وما بسطه قلم تحريرها بشان مسالة (السيادة المزدوجة) !

انكرت جريدة « تونس الفرنساوية » على اي قلم تونسي ان يخوض في هذا البحث الهام !

وقالت بلهجتها المتعارفة ان في هذا البحث لجراة يجب الحذر منها !

وتقززت جريدة « الجون تونيزيان » من معالجة « الزهرة » لهذا الموضوع بصراحة واقدام !

ولكن عموم القارئين من التونسيين . وعموم المشتغلة افكارهم بالعموميات قد ترنحوا طربا وصفقوا استحسانا لما جاء به قلم الزهرة من الدفاع القيم عن السيادة التونسية خلافا لمن حبذ الازدواج . . !

وهو كذلك !

كل ذي بصر سليم يجنح بالبداهة الى ما جنح اليه قلم تحرير الرصيفة ويؤيده في ما بسطه وما اوضحه ما دام متماشيا مع الحقيقة الملموسة ومطابقا للواقع المشهود !

الم ير كل ذي بصر ان السيادة التونسية قد تقلصت وبدا تقلصها في كل الشؤون وفي كل الامور ؟

نحن كما تقول الزميلة لا نطالب بشيء غير متماش مع نصوص المعاهدات المسطرة . واذن فلماذا تضج بعض الصحف وتنادي بالويل والثبور اذا نحن صدعنا بالحقيقة واوضحنا في غير مواربة ما نرجوه وما نطالب به من حقوق واضحة احقيتها ! ؟

ومن منا لا يقول بوجوب صيانة السيادة التونسية كاملة . واي منصف من الساسة لا يرى في هذا القول منطقا سديدا ؟

وهو كذلك !

ساوا المترظف التونسي فهو يخبركم عن احوال السيادة المزدوجة . وما الذي ابقته احداها للاخرى !

تونس الفرنسوية لا تريد ان نقول هكذا لانها تونس الفرنسوية . . !

واما « الجون تونيزيان » فالشوق متزائد الى ادراك تفكيرها العجيب الغريب !

نفسها مرتاحة الى الحالة . وعينها راضية عما تشهد من قيام سيادة مقام اخرى . فيجب عليها من اجل ذلك ان تشن الغارة على كل من يرتاي غير ما تراه .

عجيبة هذه . . . وفي هذه العجيبة ما يشد ازر تونس الفرنسوية ويمتن ساعدها . ويقوم لها برهانا على انها المحقة في ما تقول . والمصيبة في ما تذهب اليه !

اليس كذلك . . ؟

واما وقد اصبحت الزهرة ملامة ومعززة من اجل ما صدعت به حول السيادة المزدوجة . فالنديم يرى من المتحتم عليه ان يشاطر زميلته تلك الملامة وذلك التعزير . فيؤمن بدوره على كل ما جاء به قلمها في ذياك الموضوع الهام . وماء البحر امام الشاربين !

حسين الجزيري

ملحوظات عابرة . . .

الفتنة نائمة . . !

حمل البريد الى ادارة النديم طائفة من شعر اللغة الدارجة في ورقات بعنوان (ديوان) للمسمى احمد الغربي التميمي طبعه اخيرا وعرضه للبيع في الاسواق !

وعن لي ان اطالع تلك الورقات لارى ما ذا يقول الشيخ الشاعر . فسرت مع الصفحات الى ان بلغت صفحة ٢٧ وفيها وقفت على قوله :

(ط ـ طاروناطو . ها الطايفة المسقوطه . على الحقيقة غالطو . افكارهم مربوطه . صارو علينا ينطو . في مؤتمر غرنوطه . تمنيتهم ينحطو . تحت الثرى من اللوطه . يوم اللقا يتضغطو . في الويل يمشيو رمايه) !

ولئن كان هذا القول قد اضحكني كثيرا على عقل قائله . الا انه لا يقدر ان يجعل من صاحبه اهلا للتفاهم في معاني اشعاره الرائقة . . . ومن اجل ذلك تراني وقد وضعت ديوان هذا الحطيئة . . . من يدي واقتصرت على ترديد الكلمة البليغة : (الفتنة نائمة) الخ !

على خلاف العادة !

والعادة ان العامل ـ اعني القائد ـ من شانه ان يسعى في ازالة المشاكل . وتسوية الخلافات الواقعة بين سكان عمله . لان الامن والراحة مرتبطان بزوال الاحقاد وانتفاء العداوات . وذلك هو السعي المطلوب والعمل المرغوب من كل من يسمى عاملا في احد بلاد الله !

ولكن مع جانب لا يستهان به من الاسف فقد تخالفت هذه القاعدة في عمل (قبلي) وجاءتنا الاخبار خبرا اثر خبر بان الحالة في ذلك العمل لا تسر

ولا تفرح ! فالاغراض متفاقمة . والخلافات سائرة في طريق النشاط . والدسائس صائلة جائلة . وما من خبر واصل لنا في هذا الصدد الا وله عنوان نعمه : سلوك العامل الجديد !

فنحن ازاء هذا التواتر المطرد نرى من المتحتم علينا ان نحث الادارة على اجراء بحث حول سيرة عامل قبلي وتمحيص ما تعزوه الاقوال الكثيرة اليه ثم التصرف بعدئذ وفقا لما ينتجه التحقيق . وفي ذلك راحة لاهل الجهة . وراحة لنا ايضا من عناء تلاوة الرسائل المتتابعة والله يقدر الخير لنا ولكم ولسي رحومه على الاخص !

سيارتي !

المقدر كائن !

حكمت علي الاقدار الجارية بان اشتري ورقتين من اوراق (يانصيب !) ادارة البوسطة والتلغراف !

وما كنت لافعل . وما فعلت قبلا . لو ان سيدة من متوظفات تلك الادارة عرضت علي دفتر الاوراق وقالت (لابد !) فابيت ان اكسفها !

وعلمت ان سحب النمر الرابحة سيجري يوم ٥ اوفمبر المبارك . وان الرابح الاول سيتحف بسيارة من الضخامة بمكان !

وفيما كنت اسير في شارع جول فيري اذا انا بسيارتنا المذكورة يضعونها في عرض الطريق الى جانب مائدة بيع الاوراق !

ومن اجل ذلك فاني احتج بكل قواي على هذا التصرف الذي لا ارتضيه !

فمن الذي اباح لهم التهاون بارزاق الناس ؟ ومن اعلمهم باني اجيز لهم وضع سيارتي تحت الشمس وتحت الامطار ؟

الان احتج ! وستكون الغرامة فادحة . اذا وجدنا بالسيارة اضرارا واضحة ! (ابله)

عقد ميمون

احتفل عشية الاحد الماضي بعقد الماجد الزكي السيد رشيد الحرمل على حفيدة الماجد المرعي الشيخ السيد محمد الخوجه بحضور العلماء والوجهاء والاعيان فللاسرتين تهانينا وللزوجين اخلص تمنياتنا

كلمات شائكة

قدم اعضاء المؤتمر الدولي للعنب فاقتبلهم عدد عظيم من المتوظفين وكان بعض الحضور يترنم بنشيد (الله يبارك للداليه في ما تدلل وتجيب) !

⁂

اجتمع مجلس ادارة جمعية الفلاحين التونسيين وقرر تاسيس دروس لتمرين الفلاح على اكل السميذ الدولي !

⁂

قالت بعض الصحف ان صابة التمر في هذه السنة رديئة جدا وكتب الينا من الجريد بانها على احسن ما يرام وهو خلاف يجعلنا ننتظر (مشطرة) توصلنا الى الحقيقة !

⁂

نشرت الصحف اسعار اللحم فتساءل . بهذه المناسبة . البطالون هل تضاف للزيت والسميذ لحوم ؟

⁂

في اريانة صاحب قهوة ابى ان يشارك في الاحتجاج يوم الصيام لفائدة فلسطين . ولكن المشروع قد تم ولم يتوقف عليه !

⁂

في دوار الشط امام يطلب المعاون ابداله بغيره لانه فاقد المؤهلات ونحن نعلم الشيخ بان كتاب ميارة لا يزيد ثمنه عن ١٠ فرنكات !

⁂

تعبت احوال تجار المخدرات بسبب ما تقرر من وضع قانون عقاب جديد ونحن لشفقتنا عليهم ننتظر صدور هذا القانون بفارغ صبر . . !

⁂

اختطف خاطفون فتاة فاخذت معها الف ومائة فرنك من مال اهلها فذكرنا هذا الخبر بقولهم (موت الميت وخسارة الكفن) . . !

⁂

سيدي المشترك المماطل . حينما تستلم الجريدة من يد الساعي الا تذكر ماذا صرفنا عليها قبل وصولها اليك ؟



في سوق الخميس . . .

احقيقة انك صفعت رجلا فقيرا يطلب الاستخدام بمحضر المراقب والعامل ؟

اذا كان الجواب . نعم . فهل انت مامور بذلك . ام هي مجرد غطرسة ومجرد غرام بالاعتداء على فقير يعلم الله ماذا يلاقي من آلام الاحتياج ؟

هذا الارتكاب بدر منك امام نظر المراقب والعامل . ويا ليتنا نعلم كيف الصنيع عند ما تكون منفردا بالضعفاء المساكين !

الم يكفهم ذلهم وشقاؤهم في الحياة القاسية . فترى حضرتك ان في ذلك الذل وذلك الشقاء ما يخولك انزال التنكيل بهم وسومهم سوء العذاب ؟

بكل الحاح نرجو من المراجع اجراء بحث واتقان الجزاء . . ! (انا)

باليمن والاسعاد

اقيم عشية الخميس الاخير حفل بهيج لاجراء عقد سعادة امير اللواء الاعز السيد محمد العزيز نجل امير الامراء المولى الوزير الاكبر سيدي الهادي الاخوة على كريمة المنعم المبرور سيدي احمد الاخوة . وكان ذلك بحضور الامراء الفخام وكبار المتوظفين واعيان الامة من سائر الطبقات . والنديم يرفع تهانيه لاصحاب الدولة ويسال الله تعلى ان يجعله قرانا ميمونا سعيدا

مشروع الطفولة المعذبة

ان الطفل يمرض فيتالم ثم يموت بدون ضجة ولا صدى . فمن واجبنا ان نتوجه اليه . ونعالجه . وندفع عنه آلامه

واصلوا بعطاياكم الاطفال الفقراء !

مرض المعدة مؤلم

ولكن ماء بئر النزهة (بالحلفاوين ٥٦) يلاشي ذلك الالم . تناوله ان شئت فهو يعطي مجانا بدون ثمن

شكوى...!

(سهرت منه الليالي * مما للغرام ومالي)
وسقتك اليوم عقلي * يعبث في ما جرى لي
غناياتي عن همومي * طويلة كالليالي
او قيل لي اين حظي * اجره بالحبال
ففوق ظهري هموم * ثقيلة كالجبال
عن كل شرح طويل * يغنيك منظر حالي
تجارتي في كساد * والجيب كالطبل خالي
بضاعتي في رقاد * ياصاحبي ما احتيالي؟
في كل يوم تراني * امد كف السؤال
اعطى سميذ وزيت * لكي تعيش عيالي
يا صاح اني جننت * وبان مني خبالي
كانني قد شربت * كؤوس بنت الدوالي
وقد وصلت ليوم * ما كان قط ببالي
وحولي الناس تجري * بفرحة لاحتفال
فقلت اي احتفال * هذا واي اقبال ؟
فقيل لي ذا انتخاب * لآنسات الدلال
وسوف منهن تبدو * مليكة الجمال
فقلت انسي اليها * اشكو على كل حال
اقول هيا انصفيني * بحق عرش الجمال
هل انت ترضيك اني * فقدت عقلي ومالي
تريني في القهاوي * هنالك كل اشتغالي
ماذا ترين اجيبي * هيا يا بنت الحلال
ففي الجواب بقائي * وفي الجواب زوالي

(المعذار)

شعر الشيخ عاشور

قال متفلسفا في الحياة واحوال الناس:

حياة كلها هز وحط
كفار هارب ووراه قط
لبعض الناس سعي واجتهاد
وبعض الناس في نوم يغط
وفيهم من يسير كمثل نمل
وفيهم من يطير ومن ينط
الا ان الزمان كمثل بحر
ومثلك يا اخي في العوم بط

اخبار عامة

التاريخ ؟

خطب سي الصادق التلاتلي يوم افتتاح المجلس الكبير لهذه الدورة فجاء في خطابه انتقاد على سياسة المقيم السابق . وفي العدد المقبل نأتي على بعض ما جاء في خطبة سي الصادق التلاتلي في الدورة الماضية امام المقيم السابق !

مصاريف !

اقيمت حفلة للا وانس اللامي قد من للمشاركة في مسابقة (الجمال) وانفقت البلدية في هذا المشروع المبارك عشرات من آلاف الفرنكات . وهو عمل (جميل) ايضا .

منافسة

يعلن جماعة من الذوات والاعيان ان منافسة ستقع بين التجاريين لاحضار عدة طاولات للعب الكارطة بمناسبة قدوم رمضان . . !

الزردة

نقل الناقلون من قسنطينة ان (زردة) الحكيم بن جلول التي احتفل بها هناك قد طبخها ذلك الحكيم على (الصليب الناري) . . !

دعوة

نستدعي السادة الكرماء الذين يطالعون الصحف في محلات باعتها للحضور بمحل الطباعة ليشهدوا مصاريفنا وتكاليفنا ولهم العاقبة في المسرات .

من اجل كلب

قتل رجل رجلا في صفاقس على اثر مشاجرة من اجل كلب فدفن القتيل وسجن القاتل ولا يزال البحث يجري عن الكلب . . !

مجلة مكارم الاخلاق

وصلنا العدد الاول من هذه المجلة التي ابرزها في مدينة صفاقس الكاتب الاريب السيد حامد بن علي قدور . فرأينا في بحوثها المفيدة ما يجعلنا نتمنى لها طول العمر وواسع الانتشار .

الاعشية الودادية

(٨)

خبزتي وخبزتك وبوقال الماء بيننا . . !

هذه الكلمة التي نطق بها اكثر من واحد من اعضاء المجلس الكبير يوم تم اجتماعهم بالعاصمة وعزموا على اقامة مادبة عشاء تجمعهم للحديث قبل افتتاح المجلس في ما يهم البلاد . . !

وجلسوا حول المائدة الطويلة بصالة احد المطاعم الاوروبية . طبعا . وجرى الحديث الذي ننقل جله هنا دون ان نهتم بذكر الاسماء . قال احدهم : على م اتفقتم في (مسالة) الكهاية . . ؟

ـ عند الشي يخلق الله الشي . انما المهم الان ان نسرع في الاكل حتى لا يفوتنا التمثيل لان التياترو يفتح على الثامنة ونصف

ـ والخطب هل اتفقتم على مواضيعها واساليبها ؟

ـ عند الشي يخلق الله الشي . . . انما قضيت ساعتين في التفتيش على خطبة كنت محتفظا بها من السنة الفارطة ولكنني لم اجدها

ـ وماذا ستقول وتطالب في مسالة السلفات وغيرها مما يخص الحالة الفلاحية

ـ عند الشي يخلق الله الشي والكلام ولد وقته

ـ آه ذكرتموني . . . لقد اوصاني صاحب بان آتيه بجانب قمح ليشتريه مني بثمن لا باس به ولكنني نسيت ان اوصي صاحب الكميون واخاف ان (تفلت البيعة) . على كل حال اذا اتيتكم غدا بعد الوقت فذلك لاني سابحث بالكميون واتحقق من خروجه

ـ اسمعوا . لدي تقرير يخص مسالة التعليم وما يهم بسطه من جهتها فهل اسرده عليكم ؟

ـ لا . عند الشي يخلق الله الشي . انما ارجوكم ان تعاضدوني اذا طلبت اعانة للطلبة لان بينهم واحدا من اقاربي يقرا في فرنسا

ـ وانت هل نجحت في مطالبك بخصوص ابن اخيك ؟

ـ اخذت مجرد وعد والظاهر ان الامر يتم عند اول تغييرات تحصل في الكواهي . . !

ـ رمان رانجـص وموز هات ما يكفي الجماعة . . اصدعوا لا تنسوا ان نهاية مدة الانتخاب تقترب منكم . فيجب ان (نقدو ارواحنا) في هذه الدورة حتى لا ينقطع بنا الحبل . . !

ـ هيوا قوموا لم يبق على وقت التياترو غير اربعة ادراج .

ـ وما هي رواية الليلة ؟

ـ غرام الف صنف !

فرقة الانسة بيا عز الدين

عاد الينا مندوبنا من المسرح وقال :

اكتب . . الانسة بيا قطعة من الكونشو ـ الاستاذ عبد النبي محمد يضحك الحزين عند راس الميت ـ الاستاذ عبد المطلب نسخة من عبد الوهاب ـ الانسة ليلى حلمي سحارة تسحر بصوتها العقول ـ الاستاذ حسين المليجي يمشي في الهواء ـ الانسة نعمات المليجي ارنب في خفتها ـ بقية افراد الفرقة يتبارون في الابداع ـ الروايات نكاهة راقية ـ الملابس لكل شيء بحسبه . نسال للضيوف نجاحا مطردا .

مسك الدفاتر

ان النتيجة العظيمة التي تنجر للتاجر من مسك دفاتره بصفة محكمة لا تخفى على كل ذي عقل سليم ولكن لسوء الحظ لا مناص من الاعتراف بان هذا الفن مفقود ـ تقريبا ـ من الاوساط التونسية او لم يهتد الشاب النشيط السيد محمد فارح الى اعطاء دروس فيه باللغتين انتجت عددا وافرا من المحتسبين التونسيين يشتغل اليوم البعض منهم . لذلك نلفت انظار جناب مدير المعارف ملتمسين منه الاهتمام بهذه الناحية العلمية وتنشيط من اظهر براعته في ميدان هذا الفن الجليل .

منتقطفات

* بين كتب وكتب *

من لطيف ما يروى عن احد المحامين ان احد الناس عهد اليه بدعوى فقال المحامي للرجل لدى اتخاذه على نفسه مهمة الدفاع عنه : كل هذه الكتب (واشار الى مكتبة في غرفته) تقول ان الحق الى جانبك وانك ستربح الدعوى . ومضت ايام فاذا بصاحبنا هذا يخسر الدعوى . فزار وكيله وقال له : الم تقل لي ان هذه الكتب تؤيد حقي ؟ فاجابه المحامي على الفور : نعم ولكن هذه الكتب (واشار الى مكتبة اخرى) تنكره عليك وتصرح بان لا حق لك

* يكفي هو وحده *

يروون ـ والعهدة على الرواة ـ ان نابوليون اوعز في احدى حروبه الى احد قواده ان يسير الى صد جيوش الاعداء . ولم يعطه الا قليلا من الجند فتململ القائد في حضرة نابوليون وتمتم كلمات غير مفهومة فقال الامبراطور : ما بالك حائرا ؟ ـ ارجوك ان لا ترسل معي احدا من الجنود ـ ولماذا ؟ ـ لاني اكفي انا وحدي للموت !

* ان الله عادل *

قال المنصور لبعض اهل الشام : الا تحمدون الله ان دفع عنكم الطاعون منذ وليناكم ؟ فقال الشامي ان الله اعدل من ان يجمعكم علينا والطاعون . . !

(الجريدة السورية اللبنانية)

* ضربة قاضية *

مرض رجل فجاءه احد اعدائه يعوده قائلا : ـ ان العداوة يزيلها المرض يا صاح واذا شئت ان اساعدك فانا مستعد لان اتخذ امراتك زوجة لي بعد موتك ـ فتنهد المريض وقال : ـ اشكرك فانا وان كنت اكره اعدائي فلا اظن ان الضغينة تدفعني الى ضربهم مثل هذه الضربة القاضية . (العرائس)

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

مطبعة الشمال الافريقي

نهج الديوان عدد ٥ ـ تونس